

مصطلحات يهودية

احذروها

عيسى القدومي



كلمة المركز

كثيرة هي تلك المصطلحات التي بتنا نرددها ولاندرك أبعادها ومقاصدها والتي كان للإعلام اليهودي العالمي الدور الأكبر في نشرها وتكرارها ، وهذا لون من ألوان التهويد الثقافي الذي يراد فرضه على العالم أجمع لتكييف المواطن العربي المسلم على تقبل الكيان اليهودي المعتدي من خلال آلية إعلامية يهودية عالمية ، اخترقت أسماع السامعين بجحافل من المصطلحات ، حتى أصبنا بالعشوائية في استخدام المصطلحات الشرعية أو العربية ، واستبدلناها بمصطلحات دخيلة مستهجنة ، مع ورود مصطلحات أصلية حيناً ومعربة بديلة حيناً آخر .

وفي هذه الرسالة حصر لطائفة هامة من تلك المصطلحات الدخيلة التي سعى اليهود في نشرها عالمياً ، ليبدو الاحتلال اليهودي لفلسطين وما نتج عنه أمراً طبيعياً ، وذكر البديل والصواب لها ، وبين المغزى اليهودي في نشرها وعولمتها ، كما حوت العديد من أسرار إشاعة تلك المسميات والمصطلحات التي تهدف إلى زعزعة ثوابت الأمة الإسلامية .

لذا يسر مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية أن يقدم هذه الرسالة مساهمة منه في تحرير المصطلحات الإسلامية وما شابها من مصطلحات يهودية دخيلة قلبت الحقائق وشوهت التاريخ ، والتي هي من إعداد الأخ عيسى القدومي ضمن سلسلة ما يصدره المركز من بحوث ودراسات تثبت الحقائق ، وتفضح أكاذيب وألاعيب اليهود الباطلة ، وهي مقدمة إلى المسؤولين والإعلاميين والكتاب والخطباء المربين والأفراد .....

هذا...... ونسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يسدد الجهود لخدمة قضية المسلمين الأولى .

والحمد لله رب العالمين ...

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

المصطلح الصواب : حرب عام ١٩٦٧م

المصطلح اليهودي : حرب الأيام الستة

أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم احتلال القدس كاملة ،وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء ، وسقطت بها البقية الباقية من فلسطين بأيدي المحتلين اليهود « حرب الأيام الستة » فلماذا يصر اليهود على إطلاق حرب الأيام الستة على حرب الـ٦٧م ، بينما يطلق عليها العرب حرب الـ٦٧ ، ونكسة ٦٧م؟

لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عليه السلام[٢٣] عندما شَنَّ حرب الستة أيام على أعدائه ، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة ، فطلب من الله أن يُؤَخِّرَ غروب ذلك اليوم ، حتى يُجْهِزَ على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت.

فأطلقوا على تلك الحرب في عام ١٩٦٧م حرب الأيام الستة ليربطوا معاركهم بأسماء دينيه ، وهذا المصطلح -وللأسف- شائع جداً في وسائل الإعلام العربية والغربية ، وكذلك حرب ١٩٤٨م ، والتي

٢٣ـ الثابت في السنة المطهرة أن الشمس لم تحبس لأحد إلا لنبي الله يوشع بن نون عليه السلام ، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس " ، وذلك لكي يتمكن من الفتح قبل الليل ، لأن الفتح كان يوم الجمعة ، فإذا دخل الليل دخل يوم السبت الذي حرم الله عليهم العمل فيه .وروى البخاري في صحيحه بالسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " :غزا نبي من الأنبياء ...فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه."

المأكولات والأطباق العربية تصبح « مأكولات شرق أوسطية » ، وهذا ما ورد في كثير من البرامج التي تُعرف بالتراث العربي والإسلامي في المنطقة العربية ، ليترسخ ذلك المصطلح في أذهاننا ، وذلك يعني تخليا صريحا عن الهوية العربية والإسلامية لصالح « الشرق أوسطية » .

وتزداد خطورة هذا المصطلح باستخدام العديد من مراكز الدراسات العربية والإسلامية ، بل والنشطاء في مقاومة التعايش مع اليهود الغاصبين ، والسياسيين والاقتصاديين لهذا المصطلح ، ولهذا فعلينا جميعا أن نطمس هذا المصطلح من قواميسنا ، حتى لا نساهم في زيادة التمزيق في هذه الأمة ، والصواب أن نطلق على هذه المنطقة « المشرق الإسلامي » ، كما سماه أهل التأريخ الإسلامي ، أو « العالم العربي » ، أو « المنطقة العربية الإسلامية » .

المصطلح الصواب : الكيان اليهودي

المصطلح اليهودي : دولة إسرائيل

وفي إطلاق مصطلح « دولة إسرائيل » على « الكيان اليهودي » الغاصب ، اعتراف بدولتهم وسيادتهم على أرض فلسطين ، وحقهم في الوجود على تلك الأرض المغتصبة ، وهذا يحقق حلم اليهود في إطلاق مسمى « دولة إسرائيل » على أرض فلسطين المباركة ، وفي ذلك تطبيع للمواطن العربي المسلم على تقبل الكيان المعتدي ليصبح جزءاً في منظومة المنطقة العربية والإسلامية ، واعتبارها دولة لها سيادتها وقانونها واحترامها !! .

وتكرار مصطلح « دولة إسرائيل » في وسائل الإعلام هدفه تعويد العقل العربي والإسلامي على قبول طمس اسم فلسطين ومحو رسمها من خريطة العالم ، لينتشر اليأس في النفوس ، وترويضها على الخضوع والخنوع ، وقبولها بالأمر الواقع !! ، بل وقبولها بما يترتب على ذلك من حقوق الدولة ، وشرعية الإجراءات والممارسات .

ومع هذا فالكيان اليهودي منذ نشأته وحتى يزول ... وضع غير شرعي سواء في ذلك ما اتخذ من خطوات لإيجاده ، وما اتخذ من خطوات لتثبيته ، أو ما تخذ من خطوات لإضفاء الشرعية عليه ،

والقانون الدولي الحديث والشرعية الدولية !! وحتى المبتدئون في دراسة القانون الدولي يَعُونَ هذا الأمر حق الوعي ، فالكيان اليهودي كيان باطل ، أقيم على أرض مباركة إسلامية .

وننبه كذلك على الخطأ الشائع في إطلاق اسم « إسرائيل » على الكيان اليهودي المغتصب لأرض فلسطين ، لأن إسرائيل هو اسم لنبي الله يعقوب عليه السلام البريء منهم ديناً ، والبعيد عنهم نسبا ، فلا يصح أن يسمى كيان العصابات المغتصبة لأرض فلسطين « بإسرائيل ».

المصطلح الصواب : الاستسلام

المصطلح اليهودي : التطبيع

التطبيع يعني باختصار «تحويل السلوك الطارئ أو الجديد إلى ما يشبه الطبيعي فيصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان» ، أي إقامة علاقات تجنح نحو الطبيعي الذي يسود علاقة الناس بحيث تصبح اعتيادية في القبول والتعامل المتبادلين.

ومن خلال مسيرة الصراع مع اليهود نجد أن الكيان اليهودي هو الذي أصر على جعل العلاقات مع العرب تبدو وكأنها طبيعية ، حيث طرح استراتيجيات كبرى تطالب بالسلام والتعايش مع اليهود الغاصبين ، لضمان بقائهم في المنطقة.

والتطبيع برز كمصطلح واستراتيجية لتذويب العداء مع اليهود وكيانهم المغتصب لأرض فلسطين ، ولإجراء عملية تغيير في النفسية العربية والإسلامية وتعديلها لتتواءم وتتعايش وتتقبل الكيان اليهودي كجزء طبيعي مع حفاظ اليهود الصهاينة بمشروعهم العدواني.

وعمل الإعلام اليهودي للوصول بالعقل العربي إلى الاقتناع بأن التعايش مع العدو اليهودي هو المفتاح للأمن والاستقرار والسلام والرخاء ، والذي يعني القبول بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة يسهل الدفاع عنها ، والتسليم بالكيان اليهودي كحقيقة

قائمة ، والاستسلام لإرادة العدو ومخططاته . ولهذا أصبحت مصطلحات السلام والتعايش مع اليهود مصطلحات تتكرر على مسامعنا ويشدو بها الإعلام صباح مساء ، وتُعقد لها المؤتمرات والندوات .

والتطبيع أي جعل العلاقات طبيعية وكأن من لم يرتبط بمعاهدات سلام مع اليهود يكون أمره غير طبيعي ، فأسموه السلام العادل والشامل ، وهذه كلها مصطلحات يحاولون التأثير بها علينا وعلى أدمغتنا بجعلها أمرا واقعا ، باعتبار ذلك هو الأقرب للعقلانية وأصبحوا ينعتون كل من هو رافض للعلاقة والتعايش السلمي مع اليهود بالجهل لأنهم لا يقبلون وجهة نظر الطرف الآخر !! .

المصطلح الصواب : الحقوق الفلسطينية

المصطلح اليهودي : المطالب الفلسطينية

يصف اليهود الحقوق الفلسطينية بأنها مطالب ، وهم يريدون بهذا تهوين حقوق أهل فلسطين ، ويريدون أيضا التنازل عن الحقوق الفلسطينية الثابتة ، فأصبح المعقول لا معقول !! ، والمسلمات محل نقاش !! ، والحقوق محل نظر !! ، وبين الحق والمطلب فروق شاسعة ، فالحق ثابت لا يتغير بمقتضى ثوابتنا الشرعية ، ولكن المطلب ما هو إلا مجرد رغبة مشروعة كانت أو غير مشروعة ، وهي لا تعكس حقاً بالضرورة ، إذ يمكن المساومة عليها والتنازل عنها .

فأصبحت بذلك قضية المستوطنات حقاً يهودياً !! ، وأصبحت عودة الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم مطلباً فلسطينياً !! ، وأصبحت القدس كعاصمة أبدية حقا يهوديا !! ، وحقنا في القدس مطلباً فيه نظر !! ؟ وبعد أن كانت عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم حقاً لا تنازل عنه ، أصبحت مطلباً يمكن استبداله بالتعويض كما اقترح اليهود وأعوانهم بإسقاط هذا الحق ، فهم بارعون في تضخيم ما يرغبون في تضخيمه ، وتقليل ما يودون التقليل والتهوين من شأنه .

فوضعوا الحقوق والمطالب على قدم المساواة حتى يضيعوا حقوق الفلسطينيين في أرضهم ومقدساتهم وثوابتهم الإسلامية والتاريخية ، فأصبحت الحقوق العالمية التي أقرتها منظمات حقوق الإنسان والمواثيق الدولية يستثنى منها الفلسطيني وكأنه خارج دائرة الأحداث ، وهذا استغفال صارخ للعقل المسلم والعربي وحقوقه الثابتة .



المصطلح الصواب: فلسطينيو مناطق الـ ٤٨

المصطلح اليهودي: عرب إسرائيل

يطلق اليهود مصطلح عرب إسرائيل للتعريف بالعرب الفلسطينين الذين بقوا في المناطق التي احتلها اليهود في ١٩٤٨م ، لحذف اسم فلسطين من قاموس الإعلام اليهودي الصهيوني ليحل محلها تعبير "إسرائيل" ، ولإضفاء صفة الأقلية السكانية للعرب في قرى ومدن فلسطين التي سقطت في عام ١٩٤٨م ، وإعطاء تلك المنطقة التركيبة اليهودية ، وفي ذلك محاولة للإيحاء بأن العرب الفلسطينيين ليسوا إلا أقلية غير منسجمة ، وأن المجتمع الفلسطيني مجموعة من الأقليات القومية والدينية المتنافرة التي لا يجمعها انتماء أو هدف واحد .

وذلك المصطلح من المصطلحات الشائعة التي أطلقها اليهود ، وتلقفها إعلامنا العربي والذي مازال يرددها ، حيث أغفل العدو الغاصب ذكر عقيدة وهوية هذا الجزء من الشعب الفلسطيني بقصد تأكيد أكذوبته الكبرى "أرض بلا شعب" والتي توحي بأن فلسطين بقيت خالية من السكان منذ أن طرد اليهود منها على يد الرومان قبل ألفي عام ، ولا زالت الدعاية الصهيونية تنكر الوجود الفلسطيني وتتصرف وكأن الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً أصلاً .



والصواب أنهم مسلمون وعرب فلسطينيون ولدوا وعاشوا على تلك الأرض المباركة ، وجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني على أرض إسلامية مباركة ، وعلاقتهم بذلك الكيان الغاصب أنهم وقعوا تحت احتلاله لأرضهم وفرض عليهم قوانين جائرة ، وتفرقة عنصرية تعكس طبيعة الأخلاق اليهودية في تعاملها مع غير اليهود ولا بد من الإصرار والتأكيد على أنهم عرب مسلمون لهم تاريخهم وارتباطهم على أرض فلسطين .

المصطلح الصـــواب : أرض فلسطين

المصطلح اليـهـودي : أرض الميـعـاد

الأرض الموعـودة ، أو أرض الميـعـاد ، أو أرض « إسـرائيل » ، أو أرض المَعَادْ[٣] ، أسماء يهودية مختلفة لمعنى واحد هو أرض فلسطين .

والأرض الموعودة هي إحدى الحجج التي استخدمها اليهود الصهاينة لدفع اليهود في شتات الأرض للانتقال إلى فلسطين واستعمارها .

ولم يعط اليهود تحديدا رسميا لحدود أرض الميعاد ، فعند احتلال أرض فلسطين اكتفى اليـهـود بإعـلان قيـام « دولة إسـرائيل » في ١٤/ ٥/ ١٩٤٨م ، دون أن يرسموا لهذه الأرض حدوداً رسمية ، فأصبح الكيان اليهودي الغاصب هو الوحيد في العالم الذي ليس له حدود دولية محددة مع من حوله من الدول .

واستخدم اليهود الصهاينة أسطورة « أرض الميعاد » لتأجيج الحماسة الدينية لدي اليهود للانتقال إلى فلسطين انطلاقا من الادعاءات التوراتية التي حرفتها أيديهم ، والتي ترى أن أرض فلسطين ملك لليهود وحدهم ، فقد جاء في سفر التكوين (١٥/ ١٨) أن الإله قد قطع مع إبراهيم عهدا قائلا : « لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر

---

٣ ـ أرض المعاد : أي الأرض التي سيعود إليها اليهود ، والتي ستشهد نهاية التاريخ - حسب زعمهم -



مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات » .

وهدف اليهود من إطلاق هذا المسمى « أرض الميعاد » لتحاشي استخدام مصطلح أرض فلسطين الذي ينسف ادعاءاتهم من أساسها بما يحمله من دلالات على الوجود الإسلامي في فلسطين . ولحذف اسم فلسطين من قاموس الإعلام الصهيوني لتحل محلها تعبيرات ومصطلحات جديدة لتُنشر في العالم أجمع ، ولإقناع الشارع العربي والإسلامي بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين .

المصطلح الصواب : حائط البراق

المصطلح اليهودي : حائط المبكى

وهو الحائط الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك ، ويُطلقُ عليه اليهود « حائط المبكى » حيث زعموا أنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم ، وتأخذ طقوسهم وصلواتهم عنده طابع العويل والنواح على الأمجاد المزعومة .

وحائط البراق يبلغ طوله حوالي (٥٠) متراً وارتفاعه حوالي (٢٠ متراً) ، ويُعَدُّ من الأملاك الإسلامية ، والثابت أنه حتى القرن السادس عشر لم يكن أي ارتباط لليهود بذلك الحائط ، وكان تجمعهم حتى عام ١٥١٩م قريبا من السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب بوابة الرحمة ثم تحولوا إلى السور الغربي !!.

وفي السنوات العشر الأولى للانتداب البريطاني قام اليهود بمحاولات عدة للاستيلاء على الحائط وعلى منطقة حارة المغاربة ، وكان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس عام ١٩٦٧م الاستيلاء على حائط البراق ، ودمروا حارة المغاربة وضموا حارة الشرف ، لتكون ساحة لعبادتهم عند ذلك الحائط .

وحائط البراق لا خلاف في أنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى ، وعندما حدث خلاف على ملكيته بين المسلمين واليهود أقرت عصبة



الأمم المتحدة في عام ١٩٢٩ م «**على أن للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ، وهو جزء لا يتجزأ من ساحة المسجد الأقصى المبارك التي هي من أملاك الوقف الإسلامي**»[٤] .

وأثبتت الحفريات التي تمت من قبل اليهود تحت حائط البراق والمسجد الأقصى على أن الآثار الموجودة جميعا آثار إسلامية ، وليس هناك أي أثر للحضارة اليهودية المزعومة .

---

٤ ـ وهذا ما جاء في المرسوم الصادر عن البلاط الملكي في قصر بكنجهام ، في ١٩من مايو ١٩٣١م ، وذلك بتكليف من مجلس جمعية عصبة الأمم ، لحل الصراع بين المسلمين واليهود على حائط البراق ، بعد أحداث ثورة البراق في ١٩٢٩م . وأطلق عليه « مرسوم الحائط الغربي » أو « حائط المبكى » في فلسطين لسنة ١٩٣١م . « أنظر الموسوعة الفلسطينية ، وتقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم عام ١٩٣١م » .

المصطلح الصواب : فلسطين المحتلة

المصطلح اليهودي : يهودا والسامرة والجليل

برع اليهود في تحويل التوراة المحرفة والتلمود الخرافي إلى كتاب في الجغرافيا والتاريخ لترسيخ المصطلحات والتعابير التوراتية في أذهان اليهود ليتعلقوا بتلك الأرض ، فما تركوا حجراً ولا سهلاً ولا وادياً ولا قبراً إلا زعموا أن له اسما غير اسمه ، وذلك ليوهموا العالم أن تلك المسميات لها دلالات دينية في التوراة المحرفة .

فأطلق اليهود مصطلح « يهودا والسامرة والجليل » على فلسطين لتسويغ عملية الضم ، ولإيجاد تاريخ وثقافة وحضارة لهم على أرض فلسطين ، وطمس المسميات الإسلامية والتاريخية والحضارية والثقافية والعربية لمدن ومناطق فلسطين ، بادعاء أن فلسطين يهودية الأصل ، وأن المسلمين دُخلاء على تلك الأرض ، وما أتى اليهود الآن إلا ليأخذوا حقًا لهم .

كما أن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة مناطق متقطعة وهي «الضفة الغربية والقطاع ومناطق ٤٨ » هذا من صنع اليهود ليسهل عليهم التعامل مع تلك المناطق وتطبيق سياسة التهويد والاستيلاء ، والتفريق

والتشتيت .

وأشاع اليهود تلك المسميات على مناطق فلسطين لإنكار كل الحضارات التي عاشت على أرض فلسطين ، وبالأخص الحضارة والخلافة الإسلامية ، وكذلك لتبرير الاحتلال الغاصب بدعوى العودة إلى أرض كانت ملكهم !! وأطلقوا عليها أرض الآباء والأجداد !! لتسمية الأشياء بغير اسمها حتى ينسى أصلها .

المصطلح الصواب : المحتلون اليهود

المصطلح اليهودي : المهاجرون اليهود

الهجرة(٥) - بالمعنى المعاصر - تعني أن يُهاجر شخص من بلده نتيجة ظروف معينة أو ذاتية سعيا وراء الرزق ورغبة في تحسين الوضع ، فيحمل متاعه وينتقل من بلد إلى بلد آخر يوافق على هجرته ، أو يرحب به ، ويتم ذلك عادة في عصرنا الحديث في إطار قانوني.

وذلك المعنى يختلف تماماً عن الانتقال الذي قام به اليهود من شتى أنحاء العالم إلى فلسطين .لأن ذلك الانتقال ما هو إلا احتلال وإحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين بالعنف والقتل والتشريد !! ، وكل يهودي أو يهودية انتقل إلى أرض فلسطين شريك في جريمة اغتصاب فلسطين .

وحقيقة ما يطلق عليه اليهود هجرة إنما هو استعمار إحلالي ، بمعنى : انتقال كتلة بشرية من مكانها إلى مكان آخر ، وطرد السكان والمواطنين الأصليين .

فالإرهاب اليهودي هو الآلية التي تم بها تفريغ جزء كبير من سكان فلسطين ، وفرض ما يسمون بالمهاجرين على شعب فلسطين

---

٥ ـ الهجرة تعني مفارقة بلد إلى غيره ، فإن كانت قربة لله فهي الهجرة الشرعية ؛ أنظر المصباح المنير.

وأرضها ، الذين يشكلون غالبية اليهود ، ويعتمد حتى الآن على الهجرة اليهودية لزيادة عدد اليهود في فلسطين ، والطاقات البشرية لدعم القدرة العسكرية التي تحافظ على ديمومة الاحتلال .

ولهذا فإن مصطلح « الهجرة » و« المهاجرون » لا تنطبق على شتات اليهود الغاصب لأرض فلسطين ، فالأصح أنهم محتلون مغتصبون ، وليسوا مهاجرين . وفي إطلاق مُسمى « مهاجرون » على اليهود الغاصبين إبعادٌ لصفة الاغتصاب والاحتلال لأرض فلسطين وإعطاؤهم شرعية الهجرة والمجيء ، والدخول إلى أرض فلسطين ، والعيش ، وإقامة المستعمرات ، وغصب الأراضي ، والدفاع وتوجيه السلاح لحماية ممتلكاتهم والأرض المزعومة .

المصطلح الصواب : اليهـــــود

المصطلح اليهودي : الإسرائيليون

تم إطلاق مصطلح إسرائيليين على شتات اليهود القادمين إلى فلسطين بعد إعلان اليهود قيام دولة أسموها « إسرائيل » في ١٤ مايو ١٩٤٨م ، فأصبح كل من يعيش على أرض فلسطين من اليهود يأخذ مُسَمّى « إسرائيلي » ، وجنسية « إسرائيلية » ، ومجموع شتاتهم على أرض فلسطين المغتصبة « إسرائيليون ».

والأصح أن يطلق عليهم يهود بدلا من إسرائيليين للأسباب التالية :

- جاء في تسمية بني إسرائيل بهذا الاسم نسبة إلى أبيهم يعقوب عليه السلام ، وإسرائيل كلمة عبرانية مركبة من (إسرا) بمعنى : عبد ، ومن (إيل) وهو الله ، فيكون معنى الكلمة : عبد الله ، وإسرائيل اسم لنبي الله يعقوب عليه السلام .
- ويدعي يهود اليوم أنهم من سلالة يعقوب « إسرائيل » عليه السلام ، وأنهم أتباع إسرائيل ، ولهذا سموا كيانهم بإسرائيل ، وإسرائيل عليه السلام يبرأ إلى الله تعالى منهم في الدنيا والآخرة ، لأنه نبي مسلم ، وعبدٌ لله ، فأين هم من العبودية لله ؟ ! فادعاؤهم بأنهم من سلالة « إسرائيل » عليه السلام كذب وافتراء لأن « يعقوب » عليه



السلام نبي مسلم ، قال تعالى : ﴿ **ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١٣٢)** ﴾ [٦] فهل اليهود مسلمون ؟ !! .

- وأثبت العديد من الدارسين والباحثين أن أكثر من ٩٢٪ من يهود اليوم والذين يستوطن الكثيرون منهم الآن في الولايات المتحدة ودول أوروبا وروسيا والكيان اليهودي ليسوا من الوجهة التاريخية من سلالة الذين عُرِفُوا بـ « يهود الأرض المقدسة » في تاريخ « العهد القديم » ، وأن الحقائق المقررة في كتب التاريخ أن « الخزر » قد تحولوا عن وثنيتهم ليسموا أنفسهم « يهودا » ، ولم يسمهم أحدٌ « يهودا » قبل نهاية القرن الثامن عشر الميلادي ، حيث تحول في نهاية ذلك القرن ملك الخزر ونُبلاؤُه وعددٌ كبير من شعبه إلى الديانة اليهودية . وهذا دلالة واضحة على كذب مزاعمهم وافتراءاتهم .

- وقصْدُ اليهود بادعائهم أنهم من نسل « إسرائيل » يعقوب عليه السلام إثبات عدم اختلاطهم بالشعوب الأخرى ليتحقق لهم الزعم بنقاء الجنس اليهودي ، وأن يهود اليوم هم النسل المباشر ليهود التوراة ، و ذلك لتبرير العودة إلى أرض الميعاد !!.

- ولهذا فإنه من الخطأ إطلاق اسم « إسرائيل » على الكيان اليهود

---

٦ - سورة البقرة ، آية ١٣٢ .

المغتصب لأرض فلسطين ، ولإبقاء الاسم " إسرائيل " على نقائه وحُسنه ، وعدم تلويثه بإطلاقه على الشعب اليهودي الحاقد ، وردّاً لمزاعم اليهود فلنطلق عليهم الاسم الجدير بهم ، وهو " اليهود " و " يهود " ، و " الكيان اليهودي " ، ونبطل بذلك استغلالهم اسم : "إسرائيل " .

- والصهيونية هي اليهودية ، فما قام به اليهود من تقسيم أنفسهم إلى فريقين : **الأول** : صهاينة يعملون على الاستقرار في فلسطين وإنشاء كيان غاصب أسموه " دولة إسرائيل " ، و **الثاني** : يهود خارج فلسطين يتظاهرون بأنهم لا يكترثون لما يحدث ، وأنهم لا ينظرون لليهود على أنهم قومية بل هي دين فقط . ففي الواقع يمثلون وحدة واحدة إلا قليلا من أصوات احتجاج أو استنكار نسمعها بين حين وآخر لا تمثل إلا جزءا يسيرا جدا من مجموع اليهود في العالم .

- وليس خفيا أنهم يهود ، وكيانهم يهودي ، فقوانينهم والتي يطلق عليها قوانين الدولة تكرر كلمة يهودي مراراً لتأكيد يهودية الدولة . ويسجل في هوية كل يهودي داخل فلسطين المغتصبة أنه ذو قومية يهودية ، وقبل ذلك نص الوعد الجائر والمسمى " بوعد بلفور " على إيجاد وطن قومي " لليهود " في فلسطين ، وجاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ م وجوب إقامة دولتين

في فلسطين : دولة يهودية - هكذا أسموها - ودولة عربية ، وبموجب قانون أقره البرلمان اليهودي سنة ١٩٨٥م يحظر طرح مشاريع قوانين تنفي «إسرائيل كدولة للشعب اليهودي» ، ولذلك فهم لا ينكرون يهودية الدولة والقوانين وأنهم يهود ، فلماذا تحذر ونتحرج من إطلاق ذلك المسمى عليهم ؟ .

- واليهود يبغضون إطلاقنا كلمة يهود عليهم لأنهم يعلمون أن هذه التسمية لم تذكر عنهم إلا في معرض الذم والتحقير ، وإظهار صفاتهم وأخلاقهم الذميمة ، وكتاب الله تعالى هو أوضح وأفضح كتاب فضح اليهود وكشف سوآتهم وعرى مخازيهم ، ولله الحمد أن كتاب الله خالد باق محفوظ من التحريف والتبديل ، تتلى آياته إلى يوم القيامة ليبقى فاضحاً لليهود .

- وعلينا نحن المسلمين أن نقتدي بما جاء في تسميتهم في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ ، فهم «يهود» وجاء التحذير منهم واضحاً جلياً في كتاب الله تعالى : ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾[7] ، ولهذا حاول اليهود من منطلق الصلح والسلام ، والتعايش مع الدول المجاورة لهم ، أن يُلزموها بعدم بث أي آيات قرآنية من كتاب الله تعالى تتحدث عن أفعالهم وصفاتهم ، وأفتى بعض العلماء بتحريم إطلاق مسمى إسرائيل

٧ـ سورة المائدة ، آية ٨٢.

على الكيان اليهودي ، وسمى إسرائيليين على اليهود[٨] .

- فلماذا تسميهم بغير اسمهم ؟! فاليهود أصبحوا إسرائيليين ، والمعتدون صاروا أصحاب الأرض ، والمغتصبون صاروا مستوطنين ، وأهل الحرب صاروا دعاة السلام ، ومقاومتهم أصبحت عنفاً وإرهاباً ، وما ذاك إلا دلالة على نجاح الإعلام اليهودي في نشر المصطلحات التي يريدها !!! .

---

٨ ـ وأفتى الشيخ / ربيع بن هادي المدخلي حول تسمية الكيان اليهودي بإسرائيل - في مجلة الأصالة الأردنية ، العدد 32 /بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ في جوابه على السؤال التالي : **هل يجوز تسمية الدولة اليهودية الكافرة الخبيثة : بإسرائيل أو : دولة إسرائيل ، ثم توجيه الذم والطعن لها باسم : إسرائيل؟**

فأجاب : الحق أن ذلك لا يجوز ! ولقد مكرت اليهود مكراً كباراً ، حيث جعلت لهم حقاً شرعياً في إقامة دولة في قلب بلاد المسلمين باسم ميراث إبراهيم وإسرائيل ، ومكرت مكراً كباراً في تسمية كيانهم باسم : إسرائيل ! وانطلت حيلتها على المسلمين !! .

ولا أقول : على العامة فحسب ، بل على كثير من المثقفين ، فأصبحوا يطلقون اسم دولة إسرائيل في أخبارهم وفي صحفهم ومجلاتهم ، وفي أحاديثهم ، سواء في سياق الأخبار المجردة ، أو في سياق الطعن والذم بل واللعن ، كل ذلك يقع في أوساط المسلمين ، ولا نسمع نكيراً مع الأسف الشديد ! لقد ذم الله اليهود في القرآن كثيراً ولعنهم ، وحدث عن الغضب عليهم ، لكن باسم اليهود ، وباسم الذين كفروا من بني إسرائيل ، لا باسم « إسرائيل » النبي الكريم يعقوب بن الكريم إسحاق نبي الله بن الكريم إبراهيم خليل الله ، عليهم الصلاة والسلام.

وليس لهؤلاء اليهود أية علاقة دينية بنبي الله « إسرائيل » = « يعقوب » ولا بإبراهيم خليل الله ولا حق في وراثتها الدينية ، إنما هي خاصة بالمؤمنين قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٦٨) ﴾ آل عمران ، وقال تعالى ، مبرئاً خليله إبراهيم من اليهود والنصارى والمشركين ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٦٧) ﴾ آل عمران .

فليس لأعداء الأنبياء وراثة في الأرض - ولا سيما اليهود - في هذه الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب النار المؤبد ، وإنه ليتعجب من حال كثير من المسلمين الذين سلموا لليهود بدعاوى وراثة

المصطلح الصواب : الجهاد ومقاومـة الاحتلال

المصطلح اليهودي : الإرهاب والعنف الفلسطيني

حيث يصف الإعلام اليهودي مقاومة الاحتلال في داخل فلسطين بالإرهاب والعنف لنزع صفة الشرعية عن تلك المقاومة ونبذها ، وتهييج الإعلام العالمي على كل من يُقاوم الكيان اليهودي المغتصب لأرض فلسطين ، بهدف إعطاء اليهود المبرر والذريعة لاستمرار مكائدهم وجرائمهم واعتداءاتهم على المسلمين في فلسطين ، وإقصاء المصطلحات والمسميات الجهادية ، لتنحية الإسلام في الصراع على

= فلسطين ، والبحث عن هيكل سليمان الذي يكفرونه ، ويرمونه بالقبائح ، وهم ألد أعداء سليمان وغيره من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام ، قال تعالى : ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (٨٧) ﴾ البقرة .

ولقد عجبت أشد العجب مرة أخرى من إطلاق الاسم النبوي الشريف الكريم ، على دولة الخبث ، وأمة البهت ، فيقال عنها وفي الأخبار رغي ذمها : إسرائيل ، ودولة إسرائيل ، كأن لغة الإسلام العربية ضاقت بهم ، فلم يجدوا إلا هذا الاسم ! ثم هل فكروا في أنفسهم في هذا الأمر: هل هو يرضي الله عز وجل ، أو رسوله ﷺ ؟ وهل هو يرضي نبي الله إسرائيل ، أو هو يسوؤه لو كان حياً ؟ ! ألا يعلمون أن الذم والطعن الذي يوجهونه لليهود باسمه ينصرف إليه من حيث لا يشعرون ، (عن أبي هريرة) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ، يشتمون مذمماً ، ويلعنون مذمماً ، وأنا محمد » (رواه البخاري) (حيث كان كفار قريش من شدة كرههم للنبي ﷺ لا يسمونه باسمه الدال على المدح ، فيعدلون إلى ضده ، فيقولون مذمم بدل محمد) فكيف تصرفون ذمكم ولعنكم وطعنكم لأعداء الله إلى اسم نبي كريم من أنبياء الله ورسله وأصفيائه ؟ نسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين جميعاً لما يحبه ويرضاه من الأقوال والأعمال إن ربنا لسميع الدعاء .

فلسطين ، وتغييب شعيرة الجهاد من واقع الأمة المسلمة ، وإخماد كل صوت ينادي باسم الجهاد حتى لا ترتفع راية جهادية.

وأصبح كل شيء يمت إلى مقاومة هذا الكيان الغاصب يصنف تحت مسمى الإرهاب والتطرف ، وما كان بالأمس جهاداً مشروعاً ومقاومة للاحتلال أصبح اليوم عنفاً وإرهابا ، ولسانُ حال اليهود يقول « إن كل ما كان حقاً يمكن أن يكون باطلاً » ، فما قررته الشرائع السماوية ، وسنن الشعوب والأمم ، والقوانين الدولية والأعراف العالمية من الحق في الدفاع عن الأنفس والأوطان والمقدسات أصبح محرماً وإرهاباً إن مارسه أهل فلسطين في مقاومتهم وجهادهم لهذا الكيان الغاصب.

وفي إطلاق مصطلح إرهاب فلسطيني أو إسلامي فإن الكيان اليهودي يأخذ بمقتضاه الحماية والشرعية الدولية في محاربة ما يسمونه الإرهاب في فلسطين وخارجها ، واستخدام كل أنواع القهر والجبروت ، وكذلك إعطاء الضوء الأخضر للممارسات التعسفية لعناصر المخابرات اليهودية ، و« الشين بيت »[٩] ، و« الموساد » ، داخل وخارج فلسطين.

وبهذا نجح الإعلام اليهودي في جعل مصطلح إرهابي ملازما ومرافقا لصورة الفلسطيني المدافع عن أرضه ، بل تَعَدَّى الأمر حتى أصبح الإرهاب ملازما لصورة العرب والمسلمين في داخل بلدانهم أو خارجها.

---

٩ ـ جهاز المخابرات الداخلي للكيان اليهودي.

المصطلح الصواب : الصراع مع اليهـــود

المصطلح اليهودي : النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

يعمل الإعلام اليهودي على إطلاق ألفاظ ومصطلحات تُخَفِّفُ من حدة الصراع والحرب القائمة على أرض فلسطين ، وتُضَيِّقُ الأمر بمسألة نزاع[١٠] ، وكأنها خصومة على حدود وأمرٌ داخليٌّ على بستان أو بيت ، أو على بضعة أمتار ، وليس بين أمة الإسلام والعرب من جهة وشتات اليهود من جهة أخرى !!.

وهذا ليُحَاكي العالم على أن المشكلة ضئيلة يمكن حلها على طاولة المفاوضات !! التي ضيعوا فيها ما تبقى من قضية فلسطين ، وأبدلوا فيها الحقائق والخرائط ، لكي يبدو أمام العالم أن اليهود قد استردوا حقاً لهم ، ولم يغتصبوا شيئاً ملكاً لغيرهم !! .

فبعد أن كانت حرب وجهاد وصراع بين المسلمين واليهود ، أصبح صراعاً بين العرب «وإسرائيل» ، وأمسى نزاعاً بين السلطة الفلسطينية والمجرم شارون ، وَهُمِّشَ بذلك الدور الإسلامي والعربي .

والمتتبع للأخبار في وسائل الإعلام يجد أن ممارسات القتل والاعتداء يحمل مسئوليته شارون ، وكأنه المجرم الوحيد من اليهود ، وكلما أتى رئيس وزراء أصبح وكأن الصراع معه فقط ، وبقية اليهود

---

١٠ - النزاع : خصومة تقضي إلى رفع دعوة أمام الحاكم ، أنظر المعجم العربي الميسر - ص ٧٦٣

مسالمون آمنون !!! . وأهمل بذلك تاريخ صراع دام ثلاثاً وخمسين سنة مضت بين يهود غاصبين وبين أصحاب الحق والأرض أهل فلسطين ، وهذا في حقيقته تكريس لشرعية الاحتلال ، وإقرار لليهود على ما أخذوه من أرض فلسطين .

وحقيقة الأمر أنها ليست مسألة نزاع وخصومة ، بل حرب قائمة ، وصراع يخاض إلى آخر الزمان ، فحربنا مع اليهود مستمرة ، وقد بدأت منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وستستمر حتى خروج الدجال ، ونزول عيسى عليه السلام ، والقضاء على آخر يهودي ، فعداؤهم للمسلمين مستمر إلى أن يستصرخ الحجر والشجر المسلم قائلا : « يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله »[11] وحتى يخرج آخرهم في ركاب الدجال ، وتستريح البشرية جمعاء من شرور اليهود وأطماعهم وإفسادهم .

---

١١ ـ متفق عليه .

المصطلح الصواب : أسير(١٢) فلسطيني

المصطلح اليهودي : معتقل(١٣) فلسطيني

لطمس جريمة احتلال واغتصاب أرض فلسطين ، وطي كلمات ومصطلحات الحرب وما ينتج عنها من وأسر وقتل ، فقد أجاد اليهود في إبعاد وصف « الحرب » للوضع القائم بين الفلسطينيين واليهود ، ومع أن ممارسات اليهود هي حرب فعلا ، ولكنهم يطلقون لفظ المعتقلين على الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال.

وذلك للإيحاء بأنهم خارجون عن القانون ، وأصحاب جرم يستحقون المحاكمة من أجله ، ويطلقون على من هو متهم لديهم لفظ المطلوب أو المطلوبين ، لأي شيء ، فيقولون للعدالة ، وأية عدالة ! أعدالة الاغتصاب والقهر والقتل والاحتلال؟؟ !!!.

وتلك من الكلمات الرائجة جداً في وسائل الإعلام العالمية والعربية ، والأصح أن يطلق عليهم أسرى مادام الاحتلال قائم والحرب

---

١٢ ـ جاء في الموسوعة الفقهية ٤ / ١٩٤ : الأسير جمعها أسرى ، ويطلق على الرجال المقاتلون من الكفار إذا ظفر المسلمون بهم أحياء ، ويطلق أيضا على المسلم إذا ظفر به العدو ، فهو تعريف مختص بأسرى الحربين عند القتال أثناء الحرب أو في نهايتها ، أو في غير حرب فعلية مادام العداء قائما والحرب محتملة .

١٣ ـ معتقل :يستخدم في اللغة كاسم مفعول لمن يحبس ، وظرف مكان للمكان الذي يتم فيه حبس المتهمين لحين محاكمتهم .

مستمرة ، فحقيقة اليهود في فلسطين أنهم محاربون ، وأهل حرب ، والحرب بيننا وبينهم قائمة ما ظلوا على مسلكهم في حرب الإسلام والكفر به واغتصابهم أرض فلسطين وتدنيسهم للمسجد الأقصى المبارك .

وفي إطلاق مصطلح معتقلين ومطلوبين على الفلسطينيين وغيرهم ممن يقاتل ويقاوم الاحتلال اليهودي ، إعطاء لليهود الغاصبين الحق في معاملتهم كمجرمين خارجين عن القانون وعدم معاملتهم كأسرى حرب قائمة ، وإبعادٌ لصفة الاغتصاب والاحتلال لأرض فلسطين ، وتحقيقٌ لأمن وأمان اليهود الغاصبين ، واعترافٌ بكيانهم وسيادتهم على أرض فلسطين ، وإعطاؤهم مبرر الدفاع وتوجيه السلاح لحماية ما اغتصبوه من أرض وممتلكات .

المصطلح الصواب: الاستسلام مقابل السلام

المصطلح اليهودي : الأرض مقابل السلام

تم تسويق مصطلح « السلام » باعتباره الخيار الاستراتيجي للعرب ، ولهذا يحرص الإعلام اليهودي الموجه للعرب والمسلمين أن يوحي بأن هذا الكيان اليهودي دولة « مسالمة » لا تريد الحرب ، وتعمل على تجنب خوضها ، ويزعمون أن هدفهم السلام والتعايش مع العرب داخل فلسطين المحتلة ، أو مع الأقطار العربية والإسلامية الأخرى ، ولكن العرب والمسلمين هم الذين يواجهون « السلام » بصيحات الجهاد والعداء !! .

وحقيقة السلام الذي يريده اليهود وهي الاستسلام الذي يعني قبول العرب والمسلمين بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة ، وهذا اعتراف بحقوق اليهود في فلسطين ، ولا يخرج هذا السلام المزعوم عن محاولة يهودية لتكريس الاحتلال والاعتراف بالمحتل وإعطائه الأمن والأمان واستمراره تحت مسميات تتناسب ولغة العصر الحديث .

قالوا « الأرض مقابل السلام » ثم تراجعوا وقالوا « الأمن مقابل السلام » ثم غيروا وبدلوا وقالوا « السلام مقابل السلام » !!! . ولهذا

يوهمون الشعوب في عالمنا العربي والإسلامي على أن تحقيق السلام هو رغبتهم المخلصة ، وعلى الفلسطينيين ومن حولهم قبوله والرِّضى به لتتحقق لهم المنافع المادية التي ستعود عليهم من جراء استتباب الأمر لليهود على أرض فلسطين.

والسلام الذي نقبل به هو أن يرجع أهل فلسطين إلى وطنهم ، وان يكون الحكم للمسلمين على تلك الأرض المقدسة ، لا أن يعيش المسلمون في فلسطين تحت رعاية الحكم اليهودي .

المصطلح الصواب : العمليات الجهادية

المصطلح اليهودي : العمليات الانتحارية

يعمل اليهود على وصف أي مقاومة لكيانهم الغاصب بأوصاف تدل على شنيع الفعل والهدف ، ومن تلك المسميات إطلاق مصطلح عمليات انتحارية ، وعلى منفذيها انتحاريين ، وهذا ما تردده وسائلهم الإعلامية .

ولا مجال هنا لمناقشة شرعية أو عدم شرعية تلك العمليات في الشريعة الإسلامية ، فمن أفتى من علمائنا وفقهائنا سواء بالقبول أو بالرفض لتلك المسألة أو غيرها فإننا نظن بهم خيرا ، فإن أصابوا فلهم أجران ، وإن أخطئوا فلهم أجر ، وهم أمام الله معذورون إن صدقت النية ، وإن تلك الفتاوى خرجت حسب قواعد علمية متبعة وأصول علمية مدروسة[14] .

وما نحن بصدده هنا هو تكرار إطلاق اليهود على تلك العمليات القتالية بالانتحارية ، لوصف فاعلها بالانتحار ، لأنهم يعلمون أن الإنتحار والذي يعني قتل النفس محرما في شرعنا

---

١٤ ـ قال شيخنا الألباني - رحمه الله - " لا يعد هذا انتحارا ، لأن الانتحار هو أن يقتل المسلم نفسه خلاصا من هذه الحياة التعيسة ، وشتان بين من يقتل نفسه بهذه الطريقة الجهادية ، وبين من يتخلص من حياته بالانتحار " من سلسلة الهدى والنور ، شريط رقم / ١٣٤ .

الإسلامي ، لهذا يعمل اليهود على ربط الانتحار في وصف تلك العمليات ومنفذيها ، لما يحمله الانتحار من معنى قتل النفس بسبب مشاكل نفسية أو مالية أو ضجر ويأس المنتحر من الحياة ، وذلك لإبعاد دوافع الجهاد والنكاية بالعدو اليهودي الصهيوني الغاصب .

وكذلك ينعتونها بالعمليات الجبانة ، ووصف منفذها بالجبن ، لأنه حسب زعمهم يريد إلحاق الأذى والضرر بنفسه للخلاص من حياته ، لإبعاد الألفاظ و المصطلحات الجهادية والقتالية عن أي نوع من أنواع مقاومة ومقاتلة أعداء الله اليهود الغاصبين وإلحاق الضرر بهم .

والغرض من إشاعة تلك الأوصاف على العمليات ومنفذيها هو إيجاد المسوغ لمطاردة وتصفية المخططين والمساعدين لتنفيذها ، ليأمن اليهود ، ويكرس العدوان والاغتصاب ، وليعطى صفة الدولة التي تحافظ على الأمن والأمان .

والغريب أن تلفزيون العدو اليهودي يعقد ندوات حول مشروعية تلك العمليات في شريعتنا الإسلامية ! وينشر بعض الفتاوى الإسلامية التي تمنع تلك العمليات ، وكأنه حريص على التزام المسلمين بتلك الفتاوى وعلى دماء ومصير المسلمين بعد الموت !! .

المصطلح الصواب : قوات الاحتلال اليهودي

المصطلح اليهودي : جيش الدفاع الإسرائيلي

لتحاشي تسمية المسميات بأسمائها ، استخدم اليهود مصطلحات تُوحي بأن هذا الجيش مدافع عن حقوقه وأرضه وشعبه وتاريخه ومقدساته ، وذلك لإبعاد صفة الحربية والاغتصاب ، ولإعطائه شرعية دولية لممارساته العدوانية على أرض وشعب فلسطين ، وأن كل ما يقوم به الكيان اليهودي من اعتداءات على المسلمين دُولاً وشعوباً إنما هو من قبل الدفاع النفسي .

والواقع الذي لابد أن يعرفه الجميع هو أن هذا الجيش اليهودي جيش احتلال ، وجيش اغتصاب ، وقتل وتشريد ، وجيش إرهاب ، وجيش للمحافظة على ديمومة الاحتلال بقوة السلاح ، وتجنيد الطاقات وحشدها من جميع فئات التجمع اليهودي على أرض فلسطين ليكونوا أداة عسكرية لجيش الاحتلال ، فأصبح الجيش هو الشعب لهذا الكيان الذي عمل على عسكرة المجتمع وحشده وتعبئته وتهيئته للدفاع عن نفسه والحفاظ على وجوده .

ويحرص الإعلام اليهودي الصهيوني الذي يعد من أكثر أنواع الإعلام دهاء ومكراً وخبثاً والموجه للعرب أن يوحي بأن الكيان الصهيوني « مُسالم » لا يريد الحرب ، ويعمل دوماً على تجنب خوضها ليرسخ في الأذهان أن هدف الكيان اليهودي هو السلام والتعايش مع العرب داخل فلسطين المحتلة ، أو مع الأقطار العربية المجاورة وغير المجاورة !! واستطاعوا بهذا الإعلام الموجه أن يصوروا القاتل الظالم في صورة الضحية المظلوم !! .

المصطلح الصواب : المغتصبون اليهود

المصطلح اليهودي : المستوطنون اليهود

إطلاق اليهود لمصطلح « مستوطنون » على أولئك المغتصبين لأرض فلسطين ، فيه الكثيرُ من التلطيف والتسمية الحسنة ، وتجميلٌ لأدوات الاحتلال [١٥] اليهودي لأرض فلسطين ، وإعطاؤهم الحق في العيش على أرض فلسطين المغتصبة ، وكونهم مواطنين ، لإبعاد صفة الاغتصاب عنهم .

والمستوطن في اللغة هو الذي يتخذ الأرض وطنًا له ، والحال في فلسطين أن اليهود أخذوا الأرض غصبًا وقهرًا ، فهم «مغتصبون» [١٦] .

ولهذا فإن الكيان اليهودي يحاول جاهدا إظهارهم بمظهر المسالمين الراغبين في العيش بأمان ، والعاملين على البناء والإعمار ، وإبعاد صفة المحاربين عنهم على الرغم من أنهم مسلحون ومدربون ويمارسون القتل والتخريب متى شاءوا .

وحقيقتهم أنهم أتوا إلى أرض فلسطين محاربين مغتصبين ، وطردوا أهل فلسطين ، واحتلوا مساكنهم وممتلكاتهم ، فكانوا هم

---

١٥ ـ الاحتلال : هو استيلاء دولة على بلاد دولة أخرى أو جزء منها قهرا . انظر المعجم الوجيز ص ١٦٨ .

١٦ ـ غصب الشيء : أي أخذه قسرا وقهرا . والغاصب : هو القاهر الذي يأخذ الشيء قهرا وقسرا . انظر المعجم الميسر ص ٥٧٣ .

الأداة التي حقق قادة اليهود بها حلمهم من إحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين ، وشردوه في بقاع الأرض ، فكانت هذه التسمية تغليفاً لحقيقة دور وأهداف هذا الكيان الذي برع اليهود في إظهارها .

ثم أشاعوا للعالم أنهم مدنيون مسالمون يريدون العيش بأمان ، والواقع أنهم محاربون مسلحون يغتصبون الأراضي ، ويضمونها جبرا لمستعمراتهم !! ، وهم في كل يوم يعتدون بالقتل والتشريد لأهل الأرض من الفلسطينيين ، ويحاربونهم بقوة السلاح الذي معهم وبقوة الجيش الذي يوفر لهم الحماية والرعاية .

وحتى تسمى الأشياء بأسمائها فالأصح أن يطلق على هؤلاء « المغتصبون » ، « فالمستوطنون » هم « مغتصبون » ، « والمستوطن » هو « مغتصب ».

المصطلح الصواب : المستعمرات اليهودية

المصطلح اليهودي : المستوطنات الإسرائيلية

المستعمرة تعني الاستيلاء على الأرض ، وطرد أهلها منها ، والتمتع بخيراتها ، وإحلال المغتصب مكان أصحاب الأرض ، وإطلاق كلمة المستوطنات بدلاً من المستعمرات فيه مخالطة أو مغالطة كبيرة ، وتحسين صورة تلك المستعمرات وسكانها من اليهود الغاصبين ، فتلك المستعمرات ما هي إلا مشروع عسكري بالدرجة الأولى ، قام بإحلال الكتلة البشرية اليهودية الصهيونية محل أهل فلسطين ، ولهذا فهو استعمار إحلالي .

وحقيقة انتشار تلك المستعمرات أنها ارتبطت بحركة الهجرة اليهودية ، وهو ما جعل الطبيعة العسكرية « للاستيطان » جزءاً لا يتجزأ من المخطط اليهودي الصهيوني الاستراتيجي العسكري ، وكانت تبني تلك المستعمرات في أماكن يسهل الدفاع عنها كرؤوس التلال والهضاب ، وعلى مشارف الوديان والممرات .وكان الفلاحون العرب يسمون هذه المستوطنات « القلاع » ، فكل مستعمرة صممت لتكون بمنزلة قلعة حصينة قادرة على الدفاع عن نفسها .

وتعبير الاستيطان الذي أخذ من تعبير مستوطنه يوحي بسكنى أراض خالية من السكان ، وهذا ما يدعيه اليهود الغاصبون بأنهم أتوا إلى أرض لا شعب فيها خالية تنتظر شتات اليهود ليعودوا إليها .



المصطلح الصواب : المسجد الأقصى

المصطلح اليهودي : هيكل سليمان

يزعم اليهود أن المسلمين بنوا المسجد الأقصى مكان المعبد الذي يعتقدون أن سليمان « عليه السلام » قد بناه ، ولهذا يُطلقون على البقعة المقام عليها المسجد الأقصى وهو كل ما دار عليه السور ويحوى مبنى المسجد الأقصى ، ومسجد قبة الصخرة « هيكل سليمان » ، وذلك للتهيئة والعمل لهدم المسجد الأقصى ، وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه .

هذه الخرافات والأكاذيب أشاعها اليهود ويعملون على ترويجها حتى أقنعوا بذلك أنفسَهم والكثير من نصارى العالم- وخاصة البروتستانت - لأنهم يتوقعون أن النصارى سيساعدونهم في بناء هيكلهم ، وأن بناءه سوف يعجل بقدوم المسيح الذي سيَتّخذُ من الهيكل مقراً لحكمه ، لذا فهم يستعطفون النصارى للعمل من أجل بناء الهيكل .

وعلى الرغم من التناقض الشديد عند اليهود وعدم اتفاقهم حول شكل الهيكل وموقعه إلا أنهم متفقون جميعاً على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم ، ولهذا تُوزع الملصقات والرسومات على اليهود من طلاب المدارس والجامعات التي تُجَسّدُ الهيكل المزعوم ، هذا بالإضافة لإنتاج نماذج صغيرة للهيكل المزعوم حيث تقوم

المنظمات والجامعات اليهودية بتوزيعها داخل وخارج فلسطين من أجل كسب الدعم والتعاطف المادي والمعنوي لهذه القضية ، ووصل الأمر بأن يهدى قادة اليهود للزائرين لكيانهم مجسما ونقشًا للحي القديم في القدس ، يظهر فيه الهيكل المزعوم !! بدلا من المسجد الأقصى المبارك .

والثابت في مصادرنا الإسلامية إن ما قام به سليمان عليه السلام في بيت المقدس ، ليس بناء لهيكل وإنما هو تجديد للمسجد الأقصى المبارك الذي هو ثاني مسجد وضع في الأرض ، فهو قبل سليمان وموسى عليهما السلام ، والمسجد الأقصى لم يكن معبداً لليهود ، ولكنه كان ولا يزال وسيبقى إن شاء الله مسجد للأمة المسلمة ممن صَدَّقَ بدعوة نبيه .

جاء بالسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ : « أن سليمان بن داود ﷺ لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالاً ثلاثة سأل الله عز وجل حكماً يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله عز وجل ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه » [١٨] . وما عليه جمهور العلماء أن بناء سليمان عليه السلام بناء تجديد وليس بناء تأسيس ، كما بناه عمر بن الخطاب ﷺ ، والخلفاء من بعده تجديدا .

---

١٨ ـ رواه النسائي .

المصطلح الصواب : القدس الشريف

المصطلح اليهودي : مدينـــــة داود

يطلق اليهود مصطلح مدينة داود على القدس لترسخ في الأذهان أن مدينة القدس مدينة يهودية بناها الملك داود - حيث يعتقد اليهود أن داود عليه السلام ملكا وليس نبيا - فيزعمون أنها القدس لم تُعرف إلا بعد داود عيه السلام ، وان تاريخ الحضارة فيها ٣٠٠٠ سنة ، وبذلك يسقطون ٢٠٠٠ سنة حيث يقدر تاريخ القدس بـ ٥٠٠٠ سنة منذ أن سكنها اليبوسيون العرب الذين هم بطن من الكنعانيين ، الذين بنوا فيها مدينة عريقة وحضارة لا يمكن تجاهلها .

ومن الجدير بالذكر أن تلك المدينة وتلك البقعة مقدسة ومباركة منذ القديم ، فالمسجد الأقصى في القدس ثاني مسجد وُضِعَ في الأرض بعد المسجد الحرام ، روى مسلم عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وُضِعَ في الأرض؟ قال : « المسجد الحرام » . قلت ثم أي ؟ قال : « المسجد الأقصى » ، قلت كم بينهما ؟ قال : « أربعون عاماً ، ثم الأرض لك مسجد ، فحيثما أدركتك الصلاة فَصَلِّ » . ومع أنه ليس هناك نص ثابت في أول مَن بنى المسجد الأقصى ، ولكن لا خلاف في أنه كان في الزمن الذي بُني فيه المسجد الحرام ، وأن المسجد الأقصى بنته الأنبياء ،

وتعاهدته منذ آدم عليه السلام .

وخطاب موسى عليه السلام لقومه : ﴿ **يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة** ﴾ [19] ، فيه دليل واضح على أن القدس وفلسطين مقدسة منذ القدم ، قبل أن يحل بها قوم موسى لأن وجود المسجد الأقصى في القدس قبل حلول بني إسرائيل في فلسطين ، وقبل أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام الذين يزعم اليهود وراثتهم ، وهم منهم برآء .

---

19 ـ سورة المائدة ، آية 21 .



المصطلح الصـــواب : المصلى المرواني

المصطلح اليهودي : اسطبلات سليمان

يقع المصلى المرواني في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى المبارك ، وكان يطلق عليه قديماً التسوية الشرقية للمسجد الأقصى ، خُصّصَ زمن عبد الملك ابن مروان كمدرسة فقهية متكاملة ، ومن هنا أطلق عليه حديثا اسم المُصلى المرواني ، وعند احتلال الصليبيين للمسجد الأقصى استُخْدِمَ المكان مَرْبطاً لخيولهم ودوابهم ، ومخازن ذخيرة ، وأطلقوا عليه « اسطبلات سليمان ».

واستخدم الصليبيون المصطلحات والتعابير التوراتية المحرفة في إطلاقهم تسمية « اسطبلات سليمان » على التسوية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني) ، استنادا للتنبوات المفتراة التي ألحقوها بالعهد القديم التوراة ، وذلك ليعتقد الكثير من الناس أن هذا المكان من بناء نبي الله سليمان عليه السلام ، وهذا من التلبيس والدّس الذي يستعمله اليهود واستفادوا منه ، حتى تُنْسَبَ لهم فيما بعد لتكون شاهدا على وجودهم على هذه البقعة .

ويؤكد الباحثون التاريخيون أن أحداث ووقائع الحروب الصليبية تم تأويلها على أنها التنفيذ الحقيقي والتاريخي التي وردت في العهدين

القديم والجديد ، ولهذا استخدم الصليبيون الكثير من المصطلحات والمسميات التوراتية التي لا زلنا نقرأ أسماءها ومضمونها في أبنية القدس وآثارها .

والصحيح أن التسوية الشرقية للمسجد الأقصى « المصلى المرواني » من بناء الأمويين كما أثبت أهل الآثار ، وقد أصرَّ المسلمون على إعادة افتتاحه وتحويله إلى مُصَلّى أطلقوا عليه - المصلى المرواني - نسبةً إلى مؤسسه الحقيقي ، وقد أحسنوا في ذلك ، وتم افتتاحه لجمهور المصلين في ١٢/ ١٢/ ١٩٩٦م بعد صيانته .



المصطلح الصواب : صخرة بيت المقدس

المصطلح اليهودي : قُدْس الأقداس

يزعم اليهود أن « قدس الأقداس » هي أقدس بقعه في المعبد المزعوم ، وتقع في وسط الهيكل حسب زعمهم ، ويحددها بعض الحاخامات بأنها صخرة بيت المقدس المبني عليها مسجد قبة الصخرة ، فهذا الموقع لم يتفق على مكانه بالتحديد ، ولهذا لا يجيزون أن تطأ قدم أي يهودي تلك البقعة مالم تتم بشعائر التطهير التي تشكل مثار جدل كبير بين حاخامات اليهود .

ويعتقد بعض اليهود أن تلك البقعة تقع في وسط الدنيا تماماً ، وأن الإله تكلم وأعطى المشورة والوحي لليهود في تلك البقعة ، وأنه لم يكن يدخلها سوى كبير الكهنة في يوم الغفران ليتفوه باسم الإله (يهوه) !!.

وإطلاق مصطلح « قدس الأقداس » على تلك البقعة يهدف لربط تلك الصخرة الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى - والتي هي جزءٌ لا يتجزأ من المسجد الأقصى - بالهيكل المزعوم وبالمصطلحات اليهودية ، ولعله لذلك السبب يُسَلطُ الإعلام اليهودي والغربي الضوء على قبة الصخرة ، وكأنها هي فقط المسجد الأقصى .

والجدير بالذكر أن تلك البقعة سلمت على مدار الاعتداءات اليهودية من الحرق والقتل والحفريات لتحريم حاخامات اليهود الذهاب ودخول تلك البقعة حتى لا تدوسها أقدامهم عن طريق الخطأ ، بينما أن المُصلّى الجامع والذي تُقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة ، حافل بمسلسل الاعتداءات والحرق والحفريات ، وكذلك ساحات المسجد الأقصى [٢٠].

---

٢٠ ـ كان قديماً إذا أطلق اسم المسجد الأقصى فإنه يراد به كل ما دار عليه السور واحتواه وهذا هو الصحيح ، وأما حديثاً فالشائع بين العامة إطلاق اسم المسجد الأقصى على قبة الصخرة ، وهذا خطأ شائع فالمسجد الأقصى هو كل ما دار عليه السور وليس فقط مسجد قبة الصخرة .

المصطلح الصواب : البلدة القديمة

المصطلح اليهودي : الحوض المقدس

وهو مصطلح حديث جداً يُقْصَدُ به المنطقة التي تقع داخل أسوار مدينة القدس القديمة والتي فيها المقدسات والأوقاف الإسلامية ، وكذلك كنيسة القيامة ، واقترن هذا المسمى مع الدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة والتي تمثل البلدة القديمة لنزع الصفة الإسلامية عنها ، والاعتراف بأن لليهود مقدسات في البلدة القديمة وجبل بيت المقدس ، بل وحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس .

ويهدفون من وراء ذلك صَهْرَ المسلمين معهم في دائرة الحقوق في المقدسات فلا ولاء ولا براء ، ولا جهاد ولا قتال لاسترداد المسجد الأقصى من أيدي اليهود الغاصبين ، وهذا قريب جدا من المصطلح التضليلي الذي أسموه « وحدة الأديان » وذلك للجمع والتقريب بين الإسلام واليهودية والنصرانية الذي تبنته الماسونية [٢١] تحت غطاء الدعوة إلى وحدة الأديان الثلاثة حيث قالوا : الكل مؤمن ، والكل على حق !! . وتفرع عن ذلك الدعوة إلى بناء مسجد وكنيسة ومعبد في محيط واحد ، في رحاب الجامعات والمطارات والساحات العام ،

٢١ ـ الماسونية حركة يهودية سرية أسسها اليهود لخدمتهم وتحقيق مصالحهم في العالم فهي حركة عالمية سرية لخدمة اليهود وتسخير العالم ودوله وأفراده لخدمتهم .

بل والدعوة إلى طباعة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل في غلاف واحد ، وفي ذلك أكبر مكيدة عرفت لمواجهة الإسلام والمسلمين ، والتي اجتمعت عليها كلمة اليهود وأعوانهم من النصارى .

وتلك الظاهرة من أبرز الظواهر المعادية للإسلام والمسلمين بما تحمله في طياتها من عظيم الكيد لإفساد نزعة التدين بالإسلام والدخول فيه ، وتذويب شخصيته في معترك الديانات : ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ البقرة ٢١٧ ، ﴿ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ﴾ النساء ٨٩ .



المصطلح الصواب : القدس المحتلة

المصطلح اليهودي : القدس الكُبْرَى

يطلق اليهود مصطلح القدس الكبرى والقدس الموحدة للدلالة على شرقي القدس وغربيها ومساحات أخرى تتسع يوماً بعد يوم بفضل الخطط الاستعمارية لتوسيع القدس ، حيث يعمل اليهود لتمتد غربا باتجاه تل الربيع (تل أبيب) ، وجنوبا باتجاه حلحول والخليل ، وشمالا إلى ما وراء رام الله ، وحتى حدود أريحا شرقا ، لصُنْعِ هوية للمدينة تنمحي معها معالمها وهويتها الإسلامية .

ويهدف مشروع القدس الكبرى تطويق الأحياء العربية في المدينة القديمة وفصلها عن الأحياء العربية القائمة خارج السور مما يسبب صعوبة كبيرة للسكان تدفعهم إلى الهجرة خارج مدينتهم ، ولتصبح مساحة الأرض التي يسيطر عليها المسلمون والعرب صغيرة جداً بالنسبة لما يسيطر عليه اليهود .

والقدس الكبرى والموحدة تُعَدُّ الآن عند اليهود « عاصمة إسرائيل الأبدية » ويتفق على ذلك جميع التيارات السياسية (الليكود والعمل) وأغلب الأحزاب الدينية ، ويدعم ذلك قرار الكونجرس الأمريكي ، وتبذل الحكومات اليهودية المتعاقبة جهودا مضنية في تطبيق خطة

«القدس الكبرى» و« القدس الموحدة » لقطع الطريق على بحث أية تسوية في المفاوضات حول موضوع القدس ، ولهذا نقلوا الكثير من المقرات والمباني الرئيسة إلى القدس كمقر رئيس الكيان اليهودي ، وحكومته ، والمحكمة العليا ، والبرلمان اليهودي .

فالقدس المحتلة صارت القدس الموحدة عند اليهود باعتبار أنها مقسمة ، فجاء كيانهم الغاصب فوحدها !!وذلك لتغييب مصطلح «القدس العربية » أو « القدس الإسلامية » .

ويعملون الآن بكل جهد ومكر وخداع لتفريغ القدس من المسلمين والعرب لتكون قدسا موحدة لليهود ، وخالية من غير اليهود لكي لا يقطنها غيرهم .

وخلاصة القول : القدس جديدها وقديمها شرقها وغربها مدينة عربية إسلامية ، فاليهود حينما وسعوها وأسموها القدس الكبرى لم يأتوا بأرض من عندهم ، وإنما اقتطعوا التوسع من مناطق أخرى من فلسطين المحتلة .

المصطلح الصواب : حارة المغاربة وحارة الشرف

المصطلح اليهودي : حـــارة اليهــــود

كان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م هو الاستيلاء على حائط البراق ، ودمروا حارة المغاربة ، وتم تسويتها بالأرض بعد أربعة أيام من احتلال القدس ، وشردت ١٣٥ عائلة من سكانها المسلمين حيث بلغ عدد أفرادها ٦٥٠ ، وكان في حارة المغاربة قبل أن تهدم أربعة جوامع ، والمدرسة الأفضلية وأوقاف إسلامية أخرى ، وبذلك دفنت جرافات اليهود تاريخ حارة وقفية إسلامية .

وحارة الشرف حي كان يقطنه المسلمون في البلدة القديمة في مدينة القدس ، ويقع بجوار حارة المغاربة حيث قام اليهود ، بطرد أهلها عند احتلالها في سنة ١٩٦٧م ، وأسكنوا فيها اليهود ، وأدخلوها ضمن ما أسموها حارتهم !! وذلك تحريفا وتزويرا وادّعاءً للأجيال اليهودية القادمة ، لترسخ في أذهانهم المسميات اليهودية ، والإيحاء بأن لليهود تواجدا مستمرا على تلك البقعة من الأرض المقدسة .

فأطلق اليهود مصطلح حارة اليهود على أرض وقفية إسلامية هي

ملك للمسلمين جميعا ، وذلك لتكتمل عملية التهويد الشاملة بعمل طوق من الأحياء اليهودية داخل البلدة القديمة وإضفاء الطابع اليهودي عليها ، ومازال اليهود يعملون على توسيع الأحياء اليهودية الحادثة في شرقي القدس والبلدة القديمة .

وقام اليهود بالعديد من الممارسات لتوسيع تلك الحارة ، فتمت مصادرة عقارات أربعة أحياء عربية داخل أسوار البلدة القديمة ، واستبدلت أسماء الكثير من الشوارع والساحات بأسماء يهودية ، وقُدّمَتْ الامتيازات لترغيب اليهود للانتقال تلك الأحياء ، والتي تتوسع يوميا لتصبح البلدة القديمة في شرقي القدس حارة يهودية !! .

المصطلح الصواب : أسطورة المحرقة النازية

المصطلح اليهودي : المحرقة الكبرى «الهولوكست»

من أهم القضايا التي أحسن الإعلام اليهودي استغلالها لابتزاز الشعوب والدول الأوربية (محرقة الهولوكوست الكبرى !!) حيث يزعمون أن هتلر والنازية قد قاما بإعدام ستة ملايين يهودي بغرف الغاز حرقاً ، نعم كان هناك اضطهاد لليهود في أوروبا ، ولكن ليس بهذا الحجم الذي يصوره الإعلام اليهودي الذي رسخ فكرة « اضطهاد اليهود » بين اليهود أنفسهم وأجيالهم القادمة ، وغرس عقدة الإحساس بالذنب لدى شعوب العالم وقادتهم ، ونجحوا بذلك في كسب تعاطف العالم مع كيانهم الغاصب لأرض فلسطين .

فأصبحت حقيقة عالمية ! وجريمة لا تغتفر لكل من شكك فيها أو في الوسائل التي زعموا أنها استخدمت في الإبادة ، ويلاحق قانونياً ويحارب في عقر داره كل من كتب في حقيقة تلك الأكاذيب ، ويوصف بمعاداته للسامية وبالعنصرية ويحاكم كما حدث للعديدين من أمثال الكاتب الفرنسي « روجيه جارودي » وزميله « فوريس » والأمريكي « فريد لوشتر » والمؤرخ البريطاني «ديفيد إيرفينغ » الذي أكد أن المحرقة أكبر كذبة في التاريخ المعاصر .



وتُعْـقَـدُ المؤتمرات والندوات والمعارض التي تقف وراءها جـهـود ضخمة وأموال طائلة لتبقى تلك المأساة المزعومة حية في عقـول أبناء أوروبا وأجيالهم القادمة ، ويفرض الاعتذار عنها لمن له علاقة بها أو ليس له علاقة ليعيش العالم أجمع مع عقدة الشعور بالذنب والتحسر والتأسي على ما حدث لليهود في تلك المحرقة المزعومة وتبقى تلك العقيدة ملازمه للشعور العالمي كالظل ، وليستمر استثمار ملف المحرقة للأجيال اليهودية القادمة ، واستغلت للتغطية على المذابح وأشكال الإبادة والممارسات التي يرتكبها اليهود الغاصبين لأرض فلسطين .



المصطلح الصواب : المجلس النيابي للكيان اليهودي

المصطلح اليهودي : الكنيست الإسرائيلي

لتسويق المسميات والأساطير ذات المرجعية التوراتية ، استخدم اليهود بدقة متناهية المصطلحات ذات الأبعاد الدينية لتحقيق أحلامهم وخيالاتهم على أرض فلسطين ، وذلك محاولة لإقناع الشارع العربي والإسلامي بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين مستندين بذلك إلى ما يزعمونه « حقائق التاريخ ، والتوراة » التي تؤيدها القوة العسكرية ودول العالم المتحضر !! ، وأن أي محاولة خلاف ذلك فإنها ضد إرادة الرب الذي قضت إرادته بأن هذه الأرض « أرض الميعاد » للشعب المختار !!.

ومن هنا أطلق على برلمان[٢٢] الكيان اليهودي - المجلس النيابي - مصطلح « الكنيست الإسرائيلي » ولهذه التسمية مرجعية دينية يهودية فما هي ؟ وما السر في ذلك ؟ الكنيست كاسم مأخوذ من لفظ « هكنيست هغدولا » أي « المجلس الأكبر » الذي يزعمون أنه كان بمثابة الهيئة التشريعية لليهود في بداية عصر الهيكل الثاني.

وبهذا اللفظ يحاول اليهود ربط البرلمان اليهودي كهيئة تشريعية يهودية « بالهيكل المزعوم » ومجلسه الأكبر وجماعة اليهود ، وبالألفاظ ذات المرجعية الدينية لربط اليهود بتلك الأرض ، ونزع الصفة الإسلامية عنها ، والإيحاء بأن المسلمين دُخلاء على تلك الأرض المقدسة .

---

٢٢ - برلمان : أي المجلس النيابي أنظر في المعجم العربي الميسر/ ١٦٦ .

المصطلح الصواب :حرب عام ١٩٦٧م

المصطلح اليهودي :حرب الأيام الستة

أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم احتلال القدس كاملة ،وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء ، وسقطت بها البقية الباقية من فلسطين بأيدي المحتلين اليهود « حرب الأيام الستة » فلماذا يصر اليهود على إطلاق حرب الأيام الستة على حرب الـ٦٧م ، بينما يطلق عليها العرب حرب الـ٦٧ ، ونكسة ٦٧م؟

لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عليه السلام[٢٣] عندما شَنَّ حرب الستة أيام على أعدائه ، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة ، فطلب من الله أن يُؤَخِّرَ غروب ذلك اليوم ، حتى يُجْهِزَ على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت.

فأطلقوا على تلك الحرب في عام ١٩٦٧م حرب الأيام الستة ليربطوا معاركهم بأسماء دينيه ، وهذا المصطلح - وللأسف- شائع جداً في وسائل الإعلام العربية والغربية ، وكذلك حرب ١٩٤٨م ، والتي

٢٣ـ الثابت في السنة المطهرة أن الشمس لم تحبس لأحد إلا لنبي الله يوشع بن نون عليه السلام ، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس " ، وذلك لكي يتمكن من الفتح قبل الليل ، لأن الفتح كان يوم الجمعة ، فإذا دخل الليل دخل يوم السبت الذي حرم الله عليهم العمل فيه .وروى البخاري في صحيحه بالسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " :غزا نبي من الأنبياء...فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم أحبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه ."

يُطلقون عليها « حرب التحرير » ويقصدون بهذا تحرير أرض فلسطين والتي يسمونها « أرض إسرائيل » من الغرباء - على حدّ زعمهم - .

فتلك المصطلحات صناعة وصياغة يهودية ، لتبرير الحروب التي خاضها اليهود ضد العرب والمسلمين لسلب أرض فلسطين من قلب

المصطلح الصواب : النجمة السداسية

المصطلح اليهودي : نجمة داود

النجمة السداسية ذات الرؤوس الستة لمثلثين متداخلين ، والتي يطلق عليها اليهود (نجمة داود) ، ليس لها جذور يهودية أو عبرية ، ولكنها وجدت على جدران المعابد القديمة مع عدد من النجوم الخماسية ، والصلبان المعقوفة ، وكذلك في النقوش المصرية القديمة والصينية ، وفي الفلكلور الألماني ، وعلى بعض الكنائس الألمانية وغيرها .

وتبنّت الصهيونية النجمة السداسية رمزاً لها ، واختيرت رمزاً للمؤتمر الصهيوني الأول ، ولعَلَم المنظمة الصهيونية ، وهي إحدى شارات الماسونيين الأحرار !!.

ومازالت العديد من الكتابات والأصوات اليهودية تقلل من أهمية هذا الرمز ، بل تدعو للتخلي عنه واستبداله برمز آخر لعدم وجود جذور ودلالات يهودية لهذا الرمز ، وكان جدلا وخلافا واسعا بين الجماعات اليهودية عندما أنشيء كيانهم المغتصب لأرض فلسطين حول اتخاذ النجمة السداسية كرمز في العَلَم اليهودي .

وحاول بعض اليهود إضفاء الصبغة التوراتية على النجمة



السداسية حيث زعموا : « أن خاتم سليمان كان محفوراً بنجمة سداسية رمزا للسيادة على الشياطين » . ويقول بعضهم : إنها كانت محفورة على درع الملك داود ، ولذلك أطلقوا عليها نجمة داود ، وكل ذلك أبطله وشكك به اليهود أنفسُهم .

ولهذا فمن الخطأ إطلاق مسمى « نجمة داود » على « النجمة السداسية » ، لأن نسبتها إلى نبي الله داود عليه السلام ليس له أصل في المصادر التاريخية ، ولا حتى اليهودية منها ، فتلك النجمة التي تُذكرنا بالحرب والدمار والقتل والشر تتنزه أن تنسب إلى نبي من أنبياء الله تعالى ، الذي أقام الدين والعدل والأمان .



الخاتمة

فهذه أجزاء من مصطلحات وأكاذيب يهودية لها معان كبيرة في القاموس اليهودي المتجدد ، ذكرتها وسردتها بإيجاز ووضوح والتي أجادوا في نشرها وعولمتها وسيطروا بها على أفكار الشعوب وعقولهم ، وسخروهم لخدمة اليهودية والصهيونية ، بعد أن ملكوا وتمكنوا من أدوات العولمة الفاعلة من وسائل الاتصال بشتى أنواعها ، مؤسسات وحركات وجمعيات وهيئات لتكون أبواقاً لنشر الأباطيل .

وهذا ليس غريباً على الأخلاق اليهودية الواضحة الجلية للعالم أجمع ، فتلبيس الحقائق ، وتحريف الدين ، وتزييف التاريخ خُلُقٌ متأصل في نفوس اليهود وأتباعهم ، قال تعالى : ﴿ **فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩)** ﴾[٢٤] .

وقال تعالى : ﴿ **وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥)** ﴾[٢٥]

وهذا حالهم مع رب العالمين ، فكيف حالهم مع المسلمين ومقدساتهم .

ولا شك أن تلك المصطلحات اليهودية المسمومة والمتجددة والتي سقتُها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، دخلت كل بيت ، وفي

---

٢٤ ـ سورة البقرة ، آية ٧٩ .

٢٥ ـ سورة آل عمران ، آية ٧٥ .



آذان كل سامع عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وللأسف فقد اعتدنا سماعها ، وتكررها ألسنتنا من غير قصد ، ولكننا مع الإصرار على العودة إلى المصطلحات الصحيحة ، والتحذير من المقاصد اليهودية فإننا يقينا « بمشيئة الله تعالى » سنعتاد المسميات والمصطلحات الصحيحة التي تلتزم بالثوابت الإسلامية والعربية الأصيلة ، والحمد لله فإن الحق الشرعي والتاريخي للمسلمين في فلسطين والقدس لا يمكن لليهود مهما قدّموا من مصطلحات ومزاعم ، أو أقدموا على عمليات التهويد أن ينتزعوه منا شرعا وتاريخا لأن ثبوت الحق لأهله ، لا تزلزله ادعاءات اليهود لُصوصِ الأرض والتاريخ.

وفي الختام ندعو ونناشد وزارات الإعلام العربية والإسلامية الرجوع إلى المصطلحات القديمة والصحيحة التي اعتدنا على سماعها في طفولتنا كفلسطين المحتلة ، وبيت المقدس ، وقوات الاحتلال ، وتلفزيون العدو ، ورئيس وزراء العدو ، والكيان اليهودي وغيرها ... مما جاء في الرسالة التي بين أيدينا .

وهذه الرسالة أقدمها كجزء من دفاعنا عن أرضنا ومقدساتنا وثوابتنا الشرعية تجاه عدو بانت لنا أهدافه وخططه وممارساته ، يعمل جاهدا لإفقادنا مسمياتنا وذاكرتنا وتاريخنا بعد أن فقدنا فلسطين الأرض والمقدسات . ونأمل من كل من يود إضافة مصطلح جديد



لقائمة المصطلحات اليهودية أو له تعليق أو تعقيب على مصطلح من المصطلحات ، مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي :

aqsaonline@aqsaonline.org

وفي الختام فإننا ندعو الله أن يمن على أمتنا بالعزة والكرامة .

والحمد لله رب العالمين .



قائمة المراجع

أولا: الكتب والمراجع:

- القرآن الكريم.
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية – عبد الوهاب المسيري- دار الشروق.
- الموسوعة الفلسطينية – هيئة الموسوعة الفلسطينية.
- دليل إسرائيل العام – مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ – د. جمال مسعود و وفاء جمعة، الوفاء للطباعة والنشر.
- حقائق عن قضية فلسطين – محمد أمين الحسيني – الهيئة العربية العليا لفلسطين ١٩٥٧م.
- حقائق قرآنية حول القضية الفلسطينية – د. صلاح الخالدي، منشورات فلسطين المسلمة.
- في قضية فلسطين الحق والباطل – نبيل شبيب، المركز الإسلامي واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا.
- بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة – محمد شراب، دار القلم.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل – مجير الدين الحنبلي – تحقيق محمود الكعابنة، مؤسسة الكتب الثقافية.
- القدس لنا – إصدار جمعية إحياء التراث الإسلامي – ٢٠٠٠م.
- القدس في التاريخ – د. كامل العسلي – منشورات الجامعة الأردنية.
- كنوز القدس، المهندس رائف نجم وغيره – منظمة المدن العربية.
- المفصل في تاريخ القدس – عارف العارف – مكتبة الأندلس في القدس.
- مستقبل القدس وسبل إنقاذها من التهويد – د. إبراهيم أبو جابر – مركز الدراسات المعاصرة، أم الفحم.
- صراعنا مع اليهود في ضوء السياسة الشرعية – د. محمد عثمان شبير، مكتبة الفلاح.
- العمليات الاستشهادية في الميزان – نواف هايل التكروري.
- الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية د. رشاد عبد الله الشامي.
- إسرائيل الكبرى – دراسة في الفكر التوسعي الصهيوني – د. أسعد رزوق – الطبعة الثالثة دار الحمراء للطباعة والنشر.

- العنصرية اليهودية . د. أحمد الزغبي .
- حكم معاهدات الصلح والسلام مع اليهود . الشيخ / عبد الرحمن عبد الخالق
- الإعلام الإسرائيلي . غازي السعدي ومنير الصور .
- السيطرة اليهودية على وسائل الإعلام العالمية . زياد أبو غنيمة
- الحرب النفسية الإسرائيلية . مصطفى الدباغ ، مكتبة المنار .
- يهود اليوم . . ليسوا يهوداً . بنيامين فريدمان
- العولمة . سليمان بن صالح الخراشي .
- المعجم العربي الميسر ، دار الكتاب المصري - القاهرة ، دار الكتاب اللبناني - بيروت
- المصباح المنير
- المعجم الوجيز .

ثانيا : الدوريات والصحف :

- صحيفة الرأي العام الكويتية .
- صحيفة الأخبار المصرية .
- صحيفة البيان الإماراتية .
- مجلة السبيل الأردنية .
- مجلة المجتمع . الكويت .
- مجلة الفرقان - الكويت .
- مجلة العربي . الكويت .
- مجلة الأصالة . الأردن .
- صحيفة دافار اليهودية
- صحيفة هارتس اليهودية .
- موقع قناة الجزيرة على الشبكة العالمية (الإنترنت) .
- موقع إسلام أون لاين على الشبكة العالمية (الإنترنت) .

الفهرس

قائمة المصطلحات





في هذه الرسالة إضاءات مُركزة على طائفة من المصطلحات والمسميات الدخيلة التي أجاد اليهود في نشرها وعولمتها في العالم أجمع لتصبح حقائق ومسلمات لامجال لإنكارها ، أو التشكيك فيها في ظل سياسة التهويد الشاملة التي ينتهجها اليهود وأعوانهم لتكريس الاحتلال اليهودي على أرض فلسطين .

وتستعرض الرسالة ثلاثين مصطلحاً إسلامياً وعربياً وما شابهها من مصطلحات يهودية دخيلة قلبت الحقائق ، وشوهت التاريخ ، كما حوت العديد من أسرار إشاعة تلك المسميات والمصطلحات ، وتفضح أكاذيب وألاعيب اليهود الباطلة ، وبيّن المغزى اليهودي في نشرها وتكرارها، والتي تهدف إلى زعزعة ثوابت الأمة الإسلامية .

وهذه الرسالة مقدمة إلى المسؤولين والإعلاميين والكتاب والخطباء والمربين والأفراد ...... كجزء من دفاعنا عن أرضنا ومقدساتنا وثوابتنا تجاه عدو بانت لنا أهدافه وخططه وممارساته ، يعمل جاهداً لإفقادنا مسمياتنا وذاكرتنا وتاريخنا بعد أن فقدنا فلسطين الأرض والمقدسات .

